

مفصلاً كلمه الحق

كما أن كلمة الله حلوة و معزية كذلك هي تقطع السرطانات "سيف ذي حدين" عب (12:4) أنها تقطع بمشرط كل ضلال كاذب مؤدى للهلاك، كلمة الإنجيل تنير البصيرة. أنها لاتشيخ ولا تنضب؛ ومن يجهلها يجهل المسيح.....إن كلمة الله تتخطى الأزمنة والآراء الشخصية المتقلبة فما هو عصري اليوم يصبح غداً قديماً وبالياً. أما كلمة الله فهي كلمة الأبدية تحمل في طياتها الحياة وما يصلح إلى الأبد، وفي حملنا كلمة الله بداخلنا نحمل في داخلنا الأبدى والباقي، ونتمتع بنعمة الله المخلصة لجميع الناس .

ولكن كلمة الحق ونعمة الله لا تخلص إجبارياً من دون الاستجابة الحرة للإنسان .ومن دون دورة الحر..... انها لن تخلص إلا من يقبلها ككلمة (فاصلة) . ان كلمة الحق تدعو الجميع لحياة الإستقامة والتعقل .

لذلك كل ما تملكه الكنيسة من خبرات ومؤسسات ومواهب في أبنائها ؛ وكل من يعمل في خدمة كلمة الحق ينطلق من هدف واحد هو "تكميل القديسين" وينطلق إلى غاية واحدة هي "خلاص النفوس" أى تقديس المؤمنين وتنشئة قديسين . لذا تصلى الكنيسة "مفصلاً كلمة الحق بإستقامة" لأنها هي الصوت الحى للإنجيل وهى المفسر الأصيل لكلمة الحق .

القمص اثناسيوس فهمى جورج

للدراستات الآبائية

<http://www.ixoyc.net>

frathanasius.george@ixoyc.net